

وايزرع عين فان صير الحج في اخذ والنساء على ما هو الطاهر من
ساق الحديك فالمراد باهل البيت المذكور في قوله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت المذكور
قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الطاهرات كما دل سياق الايات المذكورة قبله وبعده
فلول هذا القول الكريم على العصمة لدر على عصمة الازواج
الطاهرات لتزوله فيهن كما يدل عليه ما قبله وما بعده من
ذلك مذهب احد ولا تمك المخصم في صرفه عن السياق
ولقتل ان نظم الايات وحمله على ان المراد به على وفاطمة
والمحبتان رضي الله عنهما بما روى من انه عليه الصلوة والسلام
اخذهم في الرداء وقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت الامية فانه بمنزلة ما قال عند باهلة اللهم
هو لا ذاهل بيتي فانه اعلم عليه السلام اخذهم وقال فيهم
ما قال ليذخلهم الله تعالى في ذلك القول النازل في الاربع
ولا تظن خروج ولا تظن خروج الموردين خوفا
وينا لجملة فلا تمك به على تبوت العصمة وانت تعلم
انه لا احتياج في اصلاح نظم العالم الى العلة الكاملة

الجماعة

الجماعة لا اصول الاخلاق واما العصمة فليست بشرط بل
امر ايد على ما يحتاج اليه وهي من صفات الانبياء عليهم الصلوة
والسلام لبداية تحصيل الدين وحصوله عن الله تعالى بواسطة
والاستخلاف كما هو بالواسطة في النبي والخليفة فز من
جهتين احدهما بداية الشرع من النبي عليه السلام والحفظ
من الخليفة والاخر وجود العصمة في النبي ووجود
العدالة في الخليفة ثم اعلم انهم سبقوا عتبة الصديقة
رضي الله عنها بعد ما قبلوا نزول الايات الواردة في المآزة
ذيلها التي قوله تعالى الخبيثات الخبيثين والخبيثون
الخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبين
منها ولم يعرفوا ان مقصد الكفر وخبيث اسد من فساد
الفسق وانما استوهوا لما وقع منها في وقعة الجمل حتى يسبوا
الكفر اليها ولم يقولوا بقبول قوتها بعد ما نقلت عنها راي
انها كانت نارمة عليها وعلى ما صدر منها حتى كانت تقول
لو كان لي سبعون اينا من النبي صلى الله عليه وسلم وما نوا
مكافاة حزن اعظم من حزن ما صنعت وكان ذلك جمل
بالدين فان قبول ايمان محاربي رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Fahd University